

بحوث – النتائج

تاريخ الاستلام: 11 ديسمبر 2023

تاريخ القبول: 2 فبراير 2024

تاريخ النشر: 30 أبريل 2024

النماذج الاقتصادية لدوريات الوصول الحر العربية في مجال التربية

عزيزة علي محمدي

مفهرس، مكتب مكتبة الكونجرس بالقاهرة، مصر.

باحثة بالدكتوراه، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات،

جامعة القاهرة، مصر

aziza@cybrarians.info

حقوق النشر (c) 2024 عزيزة علي

محمدي



هذا العمل متاح وفقا لترخيص

المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي

مستخلص

تتناول هذه الدراسة النماذج الاقتصادية التي تتبناها دوريات الوصول الحر العربية في مجال التربية والتي حددتها الباحثة بناء على الرسوم التي تتقاضاها الدوريات من الباحثين مقابل التحكم أو النشر أو تقرير الانتحال أو المراجعة اللغوية أو إعادة التحكم وغيرها من الرسوم وقد تم تقسيمها إلى 10 فئات : منها ما هو مجاني لا تتقاضى أي رسوم من المؤلفين ومنها ما تتقاضى رسوم على جميع الخدمات المقدمة من تحكم ومراجعة لغوية وتقرير انتحال ونشر وغيرها مع اختلاف المبالغ المطلوبة حسب تبعية الباحث سواء يتبع الجامعة أو الكلية التي تنشر الدورية أو ينتمي لنفس بلد نشر الدورية أو من خارج الدولة. وقد تم اتباع المنهج المسحي الميداني للحصول على بيانات الدوريات وذلك باستخدام أداة الاستبيان المختصرة والذي اقتصر على أسئلة حرة أرسلتها الباحثة للدوريات سواء من خلال عناوين بريدهم الإلكتروني أو من خلال خدمة اتصل بنا على مواقعهم الإلكترونية. ومن التوصيات التي أوصت بها الدراسة أن يتم استكمال جميع البيانات الخاصة بالتحكم والنشر على مواقع الدوريات وأن يتم إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة في مجالات مختلفة وأن

يتم تحديد صندوق لتمويل الوصول الحر يتم التعاون والتقاسم فيه بين الجامعات والمؤسسات البحثية لدعم البحث العلمي واستمراره بجودة عالية.

الكلمات المفتاحية

مجلات الوصول الحر، التربية، رسوم النشر، نماذج اقتصادية

0- النتائج والتوصيات

1/3 النتائج

- البيانات المعروضة لا تمثل الدول العربية حيث أن أغلبها دوريات مصرية.
- أكثر نموذج اقتصادي تم الحصول على بيانات من دوريات تتبعه هو الخاص بدفع الباحث مقابل تحكيم ونشر بحثه مع تقسيم الباحثين لفئات على الأقل حسب انتمائهم لدولة النشر ووجودهم بها أو معارين بالخارج وهم يعاملون معاملة الباحثين الأجانب من خارج الدولة.
- تم التوصل إلى 10 نماذج اقتصادية تقريبا قسمتهم الباحثة حسب ما ورد إليها من بيانات اقتصادية عن دوريات الوصول الحر العربية في مجال التربية وهم كما يلي : تتم عملية النشر مجاناً، النشر مجاني والمجلة تغطي تكاليفها من الجامعة، يدفع الباحث رسوم التحكيم والنشر، يدفع الباحث رسوم التحكيم والنشر مع تقسيم الباحثين لفئات، يدفع الباحث مبلغ محدد فقط دون تحديد إن كان مقابل النشر أو التحكيم أو كليهما معاً، يدفع الباحث مبلغ محدد فقط مع التقسيم لفئات، دفع مقابل التحكيم فقط، دفع مقابل النشر فقط ، دفع مقابل مراجعة لغوية وتحكيم ونشر مع التقسيم لفئات، دفع رسوم نشر وتحكيم وتقرير فحص انتحال وتقسيمهم فئات.
- من أسباب عزوف الباحثين عن النشر في تلك الدوريات مطالبتهم بدفع رسوم مقابل نشر مقالاتهم في تلك الدوريات لتعويض الناشرين عن قيمة الاشتراكات، وحيث يصعب على الجامعات وسائر المؤسسات البحثية إقناعهم بسداد تلك الرسوم وفي نفس الوقت يصعب على تلك المؤسسات ذات الميزانيات المحدودة أن تتحمل هذه التكلفة⁽¹⁾.

2/3 التوصيات

- توصي الباحثة بضرورة إكمال الدوريات لجميع البيانات الخاصة بالنشر والتحكيم على مواقعها وبالتحديد الدوريات المصرية المتاحة من خلال بنك المعرفة المصري.
- ينبغي إيجاد مصادر متعددة لتمويل دوريات الوصول الحر، وعدم الاكتفاء بمصدر واحد سواء كان هذا المصدر هو الرسوم التي يسدها المؤلف أو تمويل مؤقت تقدمه إحدى الجهات.
- اقتراح إنشاء صندوق وطني لدعم الوصول الحر تشترك به كافة الجامعات المصرية كما اقترحتة الدكتورة منى فاروق علي محمد في دراستها.
- بخصوص التوصيات الموجهة لأجهزة التمويل فتتضمن ضرورة إقرار سياسة تضمن إيداع البحوث التي تمويلها في مستودع رقمي متاح للوصول الحر، وإذا سمحت سياسة التمويل للناشر بفترة حظر قبل أن يصبح العمل متاحا للوصول الحر فإن هذه الفترة يجب ألا تتعدى ستة أشهر⁽²⁾.
- أن تدعم مؤسسات التمويل والتعليم المؤلفين في دفع رسوم النشر في دوريات الوصول الحر التي تتطلب رسوما من المؤلف وأن تدعم بطرق مماثلة دوريات الوصول الحر التي لا تتطلب رسوم النشر من المؤلف⁽³⁾.
- أن تحصل إدارة الدورية على تكلفة النشر من خلال الإعلانات والخدمات التي يقدمها موقع الدورية⁽⁴⁾.
- توصي الباحثة بإعداد مثل هذه الدراسات على مستوى المجالات الأخرى.

² الحلوجي، داليا عبد الستار. (2014). مصدر سابق. ص. 145.

³ نفس المصدر والصفحة.

⁴ نفس المصدر. ص. 173.